

شرح الأخبار

[203] [حديث سد الأبواب] [533] وبآخر، عنه، أنه قال: إن أبا عزوجل أوحى إلى موسى وأخيه " أن تبوأاً لقومكما بمصر بيوتا " واجعلوا بيوتكم قبله " (1). فبنى موسى مسجداً "، وكان فيه هو وأخوه هارون عليهما السلام، وأهلوهما، وإن النبي صلى الله عليه وآله لما دخل المدينة (2) ابتنى المسجد، وابتنى أصحابه حوله، وفتحوا أبوابهم إلى المسجد. وإن النبي صلى الله عليه وآله أرسل معاذ بن جبل (3) إلى العباس، فقال له: سد بابك الذي يلي المسجد. فقال: سمعاً " وطاعة " . ثم أرسل إلى حمزة فكان حديداً، فتكلم بشئ، ثم قال: سمعاً " وطاعة " . وأرسل إلى أبي بكر، فقال سمعاً " وطاعة " . ثم أرسل إلى عمر بذلك، فقال: ولكن يترك لي كوة (4) أنظر منها _____ (1) يونس: 87. (2) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: دخل المسجد. (3) أبو عبد الرحمان معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الانصاري الخزرجي ولد 20 قبل الهجرة توفي عقيماً " بناحية الاردن 18 هـ ودفن بالقصير الميعني (بالغور). (4) وفي مناقب ابن المغازلي ص 254: إني أرغب إلى الله في خوخة .